

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (92)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اه اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس التاسع والعشرون في مباحثة كتاب السنة لابن ابي عاصم - [00:00:03](#)

نعم سم بالله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله باب حدثنا علي بن ميمون قال حدثنا قال حدثنا وعمر بن سليمان عن زياد بن خيثمة - [00:00:43](#)

عن علي بن النعمان بن قرد عن رجل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خیرت بین الشفاعة او نصف امتي او نصف امتي في الجنة. فاخترت الشفاعة لانها اعم واكثر - [00:01:03](#)

اترونها للمتقين المنتقين ولا ولا ولا ترونها للمتقين لا ولكنها للخطائين المتلوثين. قال قالوا معمر اما انها لحن ولكن هكذا سمعتها اما انها اما انها لحم اما انها لحق ومن صح فاما - [00:01:23](#)

انها لحق نعم. قال اما انها لحق ولا ولا لكن هكذا سمعتها. نعم. فيها واما انها لحن يعني للمتقين المنتقين. هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر الكلام فيه من جهتين. اما من جهة الثبوت ففيه علتان. فيه علي ابن النعمان ابن قرد - [00:01:53](#)

قالوا لم يوفقه غير ابن حبان. على طريقته في توثيق مجاهيل الحال. لا مجاهيل العين والعلة الثانية الرجل الذي لم يسمى فان الرجل الذي لم يسمى هذا مبهم. والحديث جاء له شواه - [00:02:23](#)

ان الله خير النبي صلى الله عليه وسلم بين دخول نصف امته الجنة او الشفاعة. فاختار الشفاعة لان انها اعم واكفا سيدخل بالشفاعة اكثر من هؤلاء النصف. وآ هذه بشارة لهذه - [00:02:43](#)

ثم في دخولهم الجنة وهذا الدخول على الضريين الدخول مباشرة والدخول بعد التمهيص. وبعد سليمان كتب الله صليبه للنار في تحقق اعيد المجمل حيث قال اترونها للمتقين المنتقين؟ لا ولكنها للخاطئة - [00:03:03](#)

متلوثين يعني الشفاعة لهؤلاء الذين اخطأوا وتلوثوا فماتوا ولم يتوبوا من خطأهم وما لو أنهم من هذه الذنوب والمعاصي دون الشرك بالله. آ فيه فضل الشفاعة. ومن شواهد هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيح اني ادخرت - [00:03:33](#)

دعوتي شفاعة لامتني يوم القيامة. ادخرتها شفاعة لهم يوم القيامة ومن شواهد هذا قوله صلى الله عليه وسلم شفاعة لاهل الكبائر من امتي. وهذا الشفاعة لاهل الكبائر. تنال الجهة من عملوا الكبائر فماتوا فلم يتوبوا يشفع فيهم الا يدخلوا النار. فيقبل الله شفاعة رسوله فيهم - [00:04:03](#)

كما يشفع فيهم غيره. والنوع الثاني من دخل النار فيشفع فيهم بخروجها قبل استتمام العذاب فيها واشهرها في الحدود الاربعة التي حدها الله لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام. نعم. شيخنا لماذا - [00:04:33](#)

هنا التوبيخ هنا هنا فاصل على طريقة البخاري يقول باب ثم يأتي بحديث له علاقة بالباب الذي قبله كأنه تفریع مثل ما في البحوث الان ابواب وفصول وتحت الفصول ايش؟ مباحث. اي نعم. طلب - [00:04:53](#)

باب في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول شافع واول مشفع. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال دفن محمد بن مصعب عن الازاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#)

انا اول من انا اول من تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفع. اللهم صلي وسلم عليه. وهذا حديث جيد حديث ابي هريرة رضي الله عنه في ذكر هذه الاوائل الثلاث التي تدل على خصوصية النبي. فهو اول من تنشق عنه - [00:05:33](#)

الارض يوم القيامة. اذا هو يموت ويقبر ويجري عليه ما يجري على بني ادم. لكن اول من تنشق عنه الارض هو نبينا عليه الصلاة والسلام. واول شافع في الشفاعة العظمى واول مشفع اي مأذون له بالشفاعة. لان - [00:05:53](#)

الشفاعة حق لله. كما قال جل وعلا قل لله الشفاعة جميعا. وهذا في الفرق بين الشفاعة عند الله والشفاعة عند الخلق الشفاعة عند الخلق لا يستأذن. الشافع اذا شفع عند امير او ملك او سيد او عظيم - [00:06:13](#)

اما الشفاعة عند الله فلا تكون الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. الشرط الثاني رضا الله رضا من عن من - [00:06:33](#)

الله جل وعلا عن الشافعي وعن المشفوع له وعن الشفاعة فيه فهو اول مشفع صلى الله عليه وسلم. والاولية لا تعني آا الفضل المطلق. تعني الفضل الخاص. فاول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من؟ ها يا عبد الله - [00:06:53](#)

لا اول من امن به خديجة. هذي اولية مطلقة. لا تعني الفضل المطلق وانما لا تعني الفضل الخاص تعني الفضل الخاص. قال صلى الله عليه وسلم ان الناس يصعقون يوم القيامة - [00:07:23](#)

فاكون اول من يفيق فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري افاق قبلي ام انه جزي بصعقة الطور؟ تدل على فضل فضل لموسى. لكن ما هذه الصعقة هذي صعقة خاصة. هذه صعقة خاصة وكأنها والله اعلم صعقة مجيء الله القضاء - [00:07:43](#)

يصعقون فهي ليست موتا وانما غشي. فيفيق عليه الصلاة والسلام واذا موسى باطش بيده بقائل من قوائم العرش. وفيها كما سبق دليل على ان العرش له قوائم. وفيها فضل لموسى - [00:08:13](#)

فضل لموسى عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا كان عمر ابن عثمان قال حدثنا موسى ابن اعين عن معمر ابن راشد عن محمد ابن ابي يعقوب عن بشر ابن شغاف - [00:08:33](#)

عن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر واول شافع واول مشفع اللهم صلي وسلم عليه. وقوله ولا فخر اي لا افتخر بهذه السيادة على الناس. انما هذا خبر يقتضي الافضية ولا يقتضي - [00:08:53](#)

الفخر ولا فخر في اللفظ الاخر انا سيد ولدي عدنان. ولا فخر هو سيد الناس يوم القيامة ولا فخر. نعم اللهم صلي وسلم عليه. قال حدثنا محمد بن عسكر قال حدثنا عثمان بن صالح عن بكر بن مضر. حدثني جعفر بن ربيعة - [00:09:13](#)

عن صالح عن صالح ابن خباب الديلي الديلي. عن صالح بن خباب الديني عن قبيلة بني دبر من اه قبائل اليمن وهي من الازد نعم عن صالح خباب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا - [00:09:33](#)

اول شافع ومشفع ولا فخر. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. سم ها وانا قبلها حديث اجتزا منه بعضه. نعم. قال حدثنا عقبة بن مكرم قال قال حدثنا هاني ابن يحيى قال حدثنا الحسن بن ابي جعفر قال حدثنا قال - [00:10:03](#)

كان علي ابن زيد عن مطرف قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع يوم القيامة واول مشفع اللهم صلي وسلم عليه مطرف ومطرف ابن عبد الله ابن الشخير من كبار التابعين يرويه عن ابن عباس - [00:10:33](#)

رضي الله عنهما نعم قال حدثنا ابو بكر قال قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار الفلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة. او انا اول شفيع في - [00:10:53](#)

الجنة هل الجنة فيها شفاعة؟ هي الشفاعة في دخول اهل الجنة الجنة. وهنا الاولية بمعنى الخصوصية فلا يشفع احد بدخول الجنة قبله عليه الصلاة والسلام. فيأتي فيأخذ بحلقة باب الجنة - [00:11:13](#)

قال في تنمة الحديث وانما بين مصراعي الباب مسيرة اربعين سنة. وانه سيأتي عليه يوم وهو كظيب من الزحام هاي من كثرة الداخلين الوالدين الى الجنة. نسال الله جل وعلا بوجهه الكريم فردوسه الاعلى منها. نعم. ويحمل اه - [00:11:33](#)

درجات الجنة ايضا لا اول شفيع في الجنة في الدخول. لان الدرجات مشتركة. يشفع الانبياء الصالحون والاباء مع الذراري والذراري مع الالباء. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. ولهذا - [00:11:53](#)

الجنة ما فيها قهر. كما اجتمعوا في الدنيا فان الله لا يشف قلوبهم من اجتماعهم في وذلك بعد تبين المنازل. ولهذا اذا دخل اهل الجنة الجنة واستتمت فيها بقي في الجنة مكان متسع ليس له احد. فينشيه الله جل وعلا لها خلقا فيجعلهم فيها - [00:12:13](#)

وجاء في اللفظ الآخر فيقبض جل وعلا قبضة بيمينه. قال قبلها شفع النبيون وشفعت الملائكة وشفع الصديقون وشفع الصالحون. وهذه برحمتي ولا ابالي فيقبض قبضة من النار فيدخلهم الله عز وجل الجنة. من هؤلاء؟ الله اعلم؟ الله اعلم. نعم - [00:12:43](#)

قال باب في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم اختبأت دعوتي شفاعة لامتي. اختبأت يعني اخرت وادخرت فهذا الاختباء بمعنى التأخير هو معنى الادخار ولهذا كل نبي له دعوة مستجابة دعا نوح على قومه. قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فاجاب الله دعاه - [00:13:13](#)

هذا الطوفان لكل نبي دعوة واختبأ صلى الله عليه وسلم دعوته العامة ساعة لامته. نعم. قال حدثنا هدية بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله - [00:13:43](#)

طبعاً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة واني استخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة نعم قال حدثنا ابو موسى حدثنا معاذ ابن هشام حدثنا ابيه عن - [00:14:03](#)

قتادت عن عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عن النبي عليه السلام مثله نعم ورواه الزهري عن ابي سلمة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

والزهري عن عمرو بن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام. حديث ابي هريرة في الصحيح وحديث انس في صحيح مسلم. وجاء في سياق اخر انه قال عليه الصلاة والسلام اريت ما - [00:14:43](#)

تلقى امتي من بعدي فادخرت لهم دعوتي يوم القيامة. في رواية دخلت لهم شفاعتي وشفاعته عليه الصلاة والسلام نائلة كل احد الا من اشرك بالله. فانه لن ينال شفاعته لان الله لا يرضى عن المشفوع له - [00:15:03](#)

ولا يأذن الله بذلك. آ لا يعارض هذا ما جاء فيما دعا به النبي عليه الصلاة والسلام لامته. ولهذا لما جاء في بني آ في بني معاوية دعا فه دعوات. اللهم لا - [00:15:23](#)

امتي بسنة عامة فاجابه وقال اللهم لا تسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم فاجابهم قال اللهم لا تجعل فتنهم بينهم لا تجعلهم شيعا فلم يجيبه الله جل وعلا اليها. هل يبذهب - [00:15:43](#)

هذا وهذا تعارض؟ الجواب لا. لان الله لم يجبه الى كل دعوته. الثالثة ما اجابه اياها ادخاره الشفاعة. هذه الدعوة العامة. ولهذا مع حديث السابق فانه سيدخل الجنة بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من الشطر. الذين وعدوا وعدهم الله ان يدخلهم الجنة او يعطيه الشفاعة. فاختار الشفاعة لانها اعم - [00:16:03](#)

واكفى اللهم صلي وسلم عليه نعم. والزهري عن القاسم عن ابي هريرة. نعم. قال قال دحيم قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري حدثني انس حدثني انس بن مالك رضي الله عنه - [00:16:33](#)

عن ام حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت ما تلقى امتي بعدي فاحزنني ذلك علي من سفك دماء بعضهم بعضا. فسألته ان يولياني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل. اي فاستجب - [00:16:53](#)

الله له ذلك. وفيه ان السيف سيمضي في هذه الامة. سيف بعضهم على بعض. والسيف يعني اراقة الدماء والسيف لا يأتي فجأة في هذه الامة انما له مهيجات ومحفزات. منها العدوان - [00:17:13](#)

ومنها البغي بالكلام بالغيبة بالنميمة بالتحريش منها القهر والظلم الى ان يكون مستتمه بالقتل. نعوذ بالله من ذلك. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت بالبصرة فقال انس - [00:17:33](#)

فقال انس بن مالك رضي الله عنه اخبرتني اخبرتني ام ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ما تلقى امتي من بعدي فاحزنني فادخرت شفاعتي الى يوم القيامة. اللهم صلي - [00:18:03](#)

وهذي الشفاعة انفع لهم. لانها تنال ما حصل منهم من هذه الكبائر. واعظم الكبائر بعد الشرك بالله والقتل قتل المؤمن بغير وجه حق.

هنا انس مرة يروييه عن ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان ومرة يروييه عن ام سلمة هند - [00:18:23](#)

رضي الله عنهما فهل هذا من الرواة وهم او تنوع؟ ظاهره انه تنوع. رواه مرة هكذا ومرة هكذا نعم فسمعه منهما رضي الله عنه نعم.

قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن موسى ابن - [00:18:43](#)

عن موسى ابن عبيدة ابن عبيدة عن سعيد ابن عبد الرحمن قال كنت بالبصرة يوم وبها الحجاج فلم ارى يوما كان اكثر شرا منه. فدخلت على انس بن مالك رضي الله عنه - [00:19:03](#)

وقال ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت ما تلقى امتي من بعدي من سفك دماء بعضهم بعضا. وانتهاك بعضهم من حرمت بعض. فاخرت شفاعتي الى يوم القيامة - [00:19:23](#)

وهذا حديث فيه ان الحجاج كان اين؟ في البصرة. والبصرة والكوفة مصر اخواني مدينتان قرينتان انشئت في عهد عمر. وهذا في اول مجيء الحجاج الى البصرة له عبدالملك بن مروان ثم ان الحجاج بنى مكانا اخر. فاتخذة قاعدة وعاصمة للعراق - [00:19:43](#)

ما هو واسط فان واسط اول من بناها الحجاج ليش سميت واسط؟ لان دجلة يحيط بها من ثلاث جهات كأنها في وسطه فاتخذها الحجاج عاصمة له. في واسط وتولاها بعد الحجاج الامراء حتى كان فيها خالد بن عبدالله القسري الذي قتل آ - [00:20:13](#)

جعد ابن درهم وقوله لم ارى يوما اكثر شرا منه اي من فيما سفك من وتسلب على العباد. فصى انس سعيد بن عبدالرحمن بهذا

الحديث قال اخبرته ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قال اني رأيت ما تلقى امتي من بعدي - [00:20:53](#)

من الفتن ومنها الهرج الموجب للقتل وسفك الدماء. فتأخرت شفاعتي الى يوم القيامة اللهم صلي وسلم عليه نعم قال حدثنا ابو بكر

قال حدثنا ابن فضيل عن عن عن يزيد ابن ابي سياد عن مجاهد ومقسم بالكسرة لا مقسم ومجاهد - [00:21:23](#)

وهو ابن جبر. نعم. ومقسم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت الشفاعة وهي نائلة من لا

يشرك بالله شيئا. نعم. يدرك الشفاعة وينالها كل مؤمن لا يشرك بالله شيئا. اللهم صلي - [00:21:53](#)

يسلم عليه نعم باب حدثنا هذبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا قتادة عن عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون بذلك - [00:22:13](#)

يقولون لو استشفعنا على ربنا عز وجل عندك فيهمون او فيهمون بذلك. يعني فيهمون كذا من الهيام اي نعم اللفظ اللي نحفظه في

الصحيحين فيهم. لكن يمكن هذي رواية يهمون من - [00:22:33](#)

الناشي من شدة ما هم فيه. كما قال جل وعلا عن اهل النار فشاربون شربا الهيم وهي الابل العطاش التي لا لا تروى الله المستعان.

ومن الامراض عند عند الابل كما يعرفه اهلها مرض الهياء - [00:22:53](#)

الهيام فلا تقروا في مكان. يعني حرارة داخلية عظيمة لا تقر في المكان. نعم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون بذلك فيقولون

لو استشفعنا على ربنا عز وجل فيريحنا من - [00:23:13](#)

مقامنا هذا فيأتون ادم عليه السلام فيقول فيقولون انت ابونا خلقتك الله بيده واسجد لك وعلمك اسماء كل شيء. فاشفع لنا الى ربك

حتى يريحنا من مقامنا هذا. فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب. اكل اكله الشجرة وقد نهاه الله عنها. ولكن ولكن -

[00:23:33](#)

اتوا نوحا عليه السلام فانه اول نبي ارسله الله تبارك وتعالى. نعم. فيأتون هذا الحديث حديث عظيم قد مر علينا في الصحيحين

حديث انس هنا ادم لا يذكر الا هذه المعصية اكله من الشجرة. وهذه - [00:24:03](#)

نستدل بها على تضعيف آ ما جاء في اخر الف لام ميم صاد الاعراف. في قول الله جل وعلا فلم ما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما

اتاهما فتعل الله عما يشركون. فانه مشتهر انه في ادم وحواء - [00:24:23](#)

هو ابطأ عنهما النسب فغرهما ابليس. وهذا مشكل جدا. فكيف يقع شرك من ادم من نبي والصحيح ان هذه ليست في ادم. وانما في

احد بنيهم وان كان على هذا كثير من المفسرين. ولو كان المراد بها ادم لذكر - [00:24:43](#)

ترى هذا اعظم معصية من اكله من ايه؟ من الشجرة. وقوله اتوا نوحا فانه اول نبي اللفظ المحفوظ او الرسم لكن هنا ما المراد بالنبي

الرسول لان النبي والرسول ذكر احدهما دخل فيه الثاني في الاصل في موارد الوحي. نعم - [00:25:03](#)

ويذكر خطيئته التي اصاب اكله الشجرة وقد نهاه الله عنها. ولكن ائتوا نوحا عليه ائتوا نوحا عليه السلام ولكن ايتوا ولكن ايتوا نوحا عليه السلام فانه اول نبي ارسله الله تبارك وتعالى. هذا الشاهد ارسله الله - [00:25:23](#)

فهو اول رسول. والا فاول نبي من هو؟ من اول نبي ادم ومن الانبياء كما جاء في الحديث شيف وهو نبي بين ادم ونوح. وفي حديث ابن عباس في البخاري كان بين ادم ونوح - [00:25:43](#)

قرون كلهم على الاسلام. التوحيد. وفيه ان النبي مهمته تثبيت الرسالة ولهذا جاء في حديث ابن عمر ان كان فيه من قال العلماء في امتي كالانبياء في بني اسرائيل اي مهمتهم التثبيت الحجة تثبيت الديانة نعم فيأتون نوحا - [00:26:03](#)

فيقولون فيقول لست هناك. ويذكر خطيئته التي اصاب بسؤاله ربه بغير علم. ولكن اتوا ابراهيم خليل الله و خليل الرحمن فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب قوله اني سقيم. وقوله بل - [00:26:33](#)

فعله كبيرهم هذا وقوله حين اتى على الملك لامرأته قولي اني اخوك فاني اخبره اني انك انك اختي ولكن ائتوا موسى عبد ولكن اتوا موسى عبدا اعطاه الله التوراة. نعم. وكله - [00:26:53](#)

فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست هناك. ويذكر خطيئته التي اصاب. الرجل الذي قتله. ولكني عبدا لله ورسوله وكلمة الله وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناك ولكن اتوا محمد عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. لاحظوا هؤلاء المأتون من هم؟ امير. اولي العزم - [00:27:13](#)

مع ادم. فاما اتيانهم ادم اولاً فلانه ابو البشر. والاب احنى على ولده واتيان نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى لان كل نبي يرسل يعين هذا بعده وهؤلاء العزم نوح عليه السلام لما دعا على قومه امن من ولده ثلاثة - [00:27:43](#)

والرابع الكبير لم يؤمن تبعا لمن؟ لاه. فان زوجة نوح لم تؤمن. والكبير هو كنعان ولهذا قص الله علينا في اية هود خبره مع ابنه قال يا بني اركب معنا قال ساوي الى جبل يعصمني من - [00:28:13](#)

قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. فحال بينهما الموت. مود متلاطم وكان من المغرقين ادركت نوح حنوه وعاطفته على ابنه. قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق - [00:28:33](#)

وان تحكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. ليش؟ لان الفارق فارق الايمان انه عمل غير صالح في شركه. فهنا جاء التأنيب فلا تسألني ما ليس لك به علم - [00:28:53](#)

اني اعظك ان تكون من الجاهلين. وش سأل موسى او اش سأل نوح نجاه ابنه غلبته العاطفة فعداها نوح معصية. لان الله قال فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك - [00:29:13](#)

ان تكون من الجاهلين. تاب منها فقبل الله توبته. لكن في ذلك الموقف العصيب العظيم تذكرها نوح تخاف خاف على نفسه. ايتوا ابراهيم فذكر كذباته الثلاث. مع انها في حق - [00:29:33](#)

قال صلى الله عليه وسلم كذب ابراهيم في الله ثلاثة كذبات. لكن خاف من شدة غضب الله فيحيي لهم ابراهيم الى موسى. في ذكر موسى خطيئته. وهو قتله من فرعون مع ان موسى ما قصد قتل الفرعون. وكان من جراء هذه المعصية الوحيدة انه - [00:29:53](#)

تهجر من بلاده عشر سنين. شوفوا يا اخوان هذي معصية وهذي ثمرتها. وش نغدي حنا بهالمعاصي اللي نصبغ ونمسي وربي يحلم علينا ويلطف بنا. نبينا عليه الصلاة والسلام كسرت رباعيته - [00:30:23](#)

وشج رأسه وانغرس حلقة المغفر في وجنته. قتل من قتل من اصحابه بمعصية واحدة صافي الرماة امرهم وش الغبي يا اخوان؟ نصبغ في معاصي نمسي في معاصي وغارنا حلم الله عز وجل علينا. اي والله مصيبة. فيقول ايتوا - [00:30:43](#)

مع ان بعد موسى في انبياء على الصحيح. منهم زكريا الذي كفله مريم ويحيى وهو اكبر من عيسى. لكن خص عيسى لانه كلمة الله وروحه روح من الله وكلمته عيسى عليه السلام لا يذكر ذنبا. وانما - [00:31:13](#)

رأى غيره اهلا بذلك. ايتوا محمدا عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اللهم صلي وسلم عليه هنا عندنا مسألتين ولها دلالة في

العقيدة. نوح سأل نجاة ابنه فانبه ربه - 00:31:43

موسى سأل الله سؤالاً قال رب ارني انظر اليك. ايش قال الله عز وجل؟ لن تراني لماذا لم يؤند الله موسى كما انب نوحا قد يكون

طبيعتي البشرية موسى عبدا لا - 00:32:03

علاقة للطباع البشرية في هذا المبحث. ها وغازي تسبدي حارها لماذا انب الله نوحا ولم يؤنب موسى. سأل نوح ابنه فانبه الله. وسأل

موسى ان يرى ربه فلم يؤنبه الله. ها يا مطلق - 00:32:33

ها؟ لا لا علاقة ها يا ابو عدي؟ طمع حول القاهرة لكن ما بعد وصلت. انت تشوف رخاء بس ما ها؟ لا ها يا شيخ صالح. نوح سأل ما لا

يصح له. فانبه - 00:33:03

وموسى سأل ما يصح له فلم يؤنبه الله. ولهذا سؤال موسى ربي ارني انظر اليك سؤال جائز وسؤال نوح نجاة ابنه سؤال غير

جائز. فاستدل به اهل السنة على ان الله - 00:33:43

يرى اذ لو لم ير الله اذ ان الله لو ان الله لا يرى لاند الله موسى على هذا السؤال هذا ما قال جل وعلا لما قال ربي ارني انظر اليك. قال

اني لا ارى. ولكن قال لن تراني. الخطاب لهذا السائل - 00:34:03

فقط في عجزه. استدل به اهل السنة على ان الله يرى. وان سؤال الله رؤيته سؤال جائز مشروع والا لنال موسى ما نال نوحا من

التأنيب. رأيكم ولهذا وش قال؟ تنمة الآية ولكن انظر الى الجبل. الجبل في الدنيا ولا في الاخرة؟ في الدنيا. فان - 00:34:23

استقر مكانه فسوف تراني - 00:34:53